

٥٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحج، ١-٥٣ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال مكية غير آيات من قوله عز وجل هذان خصمان الى قولي وهدوا الى صراط الحبيب ان كلها مكية على خلاف بين اهل العلم - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم اي احذروا العقاب وبطاعته ان ان زلزلة الساعة شيء عظيم. والزلزلة والزلال شدة الحركة على الحال الهائلة اختلفوا في هذه الزلزلة. فقال علقمة والشعبي هي من اشراط الساعة - [00:00:25](#)

قال ابن عباس زلزلة الساعة قيامها. فتقول معها ان هذه الزلزلة تكون قبله فتكون من اشراطها؟ ام هي قيامها فتكون معها قولان لاهل العلم يوم ترونها يعني الساعة تذهل. قال ابن عباس تشغل - [00:00:41](#)

نعم كل مرضعة عما ارضعت اي كل امرأة معها ولد ترضعه تترك ولدها عند قيام الساعة وتضع كل ذات حمل حملها كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - [00:00:58](#)

ترى الناس سكارى تسقط ولدها من هول ذلك اليوم وترى الناس سكارى ومن هم بسكارى. قال الحسن معناه وترى الناس سكارى من الخوف وما هم بسكارى من الشراب وقيل معناه وترى الناس كأنهم سكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:01:26](#)

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم قم فابعث بعث النار. يعني قم في اخرج الناس الذين سيدخلون النار - [00:01:44](#)

قال فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك يا رب ويبعث النار. قال فيقول بكل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال فحينئذ يشيب المولود وترى كل دلوطني حابين حملها وترى الناس سكارى ما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. قال فيقولون واينا ذلك الواحد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسعمائة - [00:01:58](#)

تسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد قال الناس والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة والله اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة والله - [00:02:20](#)

ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ولا فكبر الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في في الثور الاسود او السوداء في السور الابيض - [00:02:33](#)

طب كم كان المؤمنون بالنسبة لاهل الجنة؟ كم عددهم؟ اخر شيء وصل له الفضل. ماشي. لا. الثلثين في حديث اخر. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل الجنة مائة وعشرون صف - [00:02:48](#)

امتي ثمانون منها اذن كم ثلثين اكثر من النصف. عن سيدنا مسلم طيب ما معنى انتم في الناس يعني في كالشعرة البيضاء في الثور الاسود؟ يعني انتم قليلون جدا في الناس - [00:03:02](#)

الناس منذ ادم الى قيام الساعة. ومع ذلك انتم اكثر من نصف اهل الجنة. هذا فضل عظيم جدا لهذه الامة قولون عفوا هذه يعني لماذا قال هذا؟ طب ما فائدة هذا؟ ممكن يقول مثلا الانسان يقول عندما يقول اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة - [00:03:17](#)

الجنة ممكن يظل هل ان هذا بسبب طول عمر امة الاسلام فلما كان عمر امة الاسلام طويلا كان عددهم كبيرا بالنسبة لباقي البشرية لا بين ان هذا ليس بصحيح بالنسبة للباقى البشرية نحن ايضا ماذا - [00:03:35](#)

هي الشعرة السوداء في الثور الأبيض او كالشعرة السوداء البيضاء في قليلون ايضا. لكن المقصود بالنسبة لنا ماذا؟ كل الناس المسلم والكافر يعني. نعم في هذا حديث تسع مئة تسع وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد - [00:03:53](#)

كأنهم يبقى فيه من يدخل جماعة. لا منكم واحد ما هو قلقان الناس كلهم ماذا؟ سنقول للناس كلهم مثل الف. اه. التسليمة والتسعة وتسعين من يأجرون بكم وانتم واحد قوله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم نزلت في النظر من الحارث كان كثير الجدل وكان يقول الملائكة بنات الله والقرآن اساطيب الاولين - [00:04:08](#)

كان يمكن البعثة واحياء من صار ترابا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع اي ويتبع في جداله في الله بغير علم كل شيطان مريض. والمريد المتمرد الجدر في القرى دائما اه - [00:04:33](#)

الا في مواضع قليلة. منها قوله تعالى مثلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. اما الجدل المطلق الجدل المطلق بدون هذا القيد يقولون مذموم بدون قيد ماذا؟ الاحسن. نعم - [00:04:55](#)

كتب عليه انه من تولوا فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير كتب عليه انه من تولاه. هذا صفة لمن الشيطان كتب عليه اعلى الشيطان المرید انه من تولاه فانه ماذا يضلّه. يعني يضل الشيطان الكافر الذي تولاه - [00:05:22](#)

ويهديه الى عذاب السعير كتب علي قضي على الشيطان انه من تولاه اتبعه فانه ايه الشيطان يضلّه او يضل من تولاه ويهديه الى عذاب السعير. ثم الزم الحجة على منكر البعث - [00:05:51](#)

هذه الاية التي تأتي دليل عقلي على البعث. يا ايها الناس ان كنتم في ريب في شك من البعث فانا خلقناكم يعني اباكم ادم الذي هو هو اصل الناس دي من تراب ثم من نطفة يعني ذريته ثم من علقه وبين الدم الغليظ المتجمد ثم من مضغة والى - [00:06:10](#)

قليلة قدر ما يمضغ وده ضبط وصف للجنين في هذه المرحلة كما يقول علماء الاجنة الان تعرفون ان بعضهم اسلم عالم كبير جدا اسمه سمعتم عنه بقى؟ كان مشهور جدا هذا - [00:06:30](#)

بعض الاخوة من بريطانيا هو طبيب كيف هذا بعد اسلامه؟ وله كتاب في علم الاجنة. تعرفون علم الاجنة علم الطب الطب الذي يتكامل الجنين في بطن امه. هذا علم خاص يعني في الطب - [00:06:46](#)

وكتابه هو اكبر كتاب في العالم يدرس في كل الجامعات في الغرب وعندما اسلم كتب هذه الايات في هذا الكتاب ترجمها ودرس في الجماعة كان في سورة الكتاب في الجماعة في البريطانية - [00:07:00](#)

اللي هو اسلم يعني لو موجود الفيديو في اليوتيوب فيديو قديم له لانهم عندما ذكر الله هذه الايات هذا كان في الثمانينات كان منذ اكثر من اربعين سنة في المغرب - [00:07:11](#)

عندما ذكر له هذه الايات كان هناك مؤتمر للاعجاز العلمي في القرآن وذكر الله هذه الايات وترجموها. قال هذا مستحيل ان يكون هذا الوصف الدقيق. لان حتى منذ اقل من مائة سنة ما كانوا يعرفون هذا - [00:07:22](#)

في هذه المراحل. ما تعرفوها نعم المضغة قطعة اللحم الممضوءة يعني الجنين في هذه في هذه المرحلة في الاربعين الثالثة يكون كقطعة لغو لحم ممضوغة بالفم ادي شكله خطوط من اسنان. نعم - [00:07:34](#)

نعم دكتور هيسم طالع الفيرانلي على ملحد يعني اتى بهذا؟ لا لا سبحان الله ثم من علاقتنا يذهب الغليظ المتنبث ثم من مضغة وهي لحمة قليلة قدر ما يمضغ مخلقة وغير مخلقة. قال ابن عباس وقتادة مخلقة ايتامة الخلق - [00:08:05](#)

غير مخلقة غير تامة ينادي المضغة ولذلك اهل العلم استدلوا بهذه الاية على ان المرأة اسقطت الجنين بعد الثمانين يوما وكان فيه تخليق عدة نفساء وقبل الثمانين يوم لا تعدي ماذا؟ نفساء. لانه لا يكون تخليق الا بعد الثمانين. نعم - [00:08:26](#)

روى عن روي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم اخذها ملك بكفه وقال يا ربي مخلقة او غير مخلقة. فان قال غير مخلقة قذفها الرحم دما - [00:08:49](#)

لم تكن نسمة اسقطت هدماسقاط يعني. الناس ما بتسقطش. لم تاكل نفس لا. لازما ينفاس. نفسه قذفها الرحم دما يعني ماذا اسقطت الجنين؟ ما هو معنى مخلقة مخلقة يستمر فيها الخلق ويولد انسانا. بمعنى غير المخلقة يسقط قبل تمامه. يسقط. توجد قبل

تمام الحمل - 00:08:59

وان قال مخلقة قال الملك اي ربي ذكر ام انثى اشقهم ام سعيد؟ من اجله العمل من رزقه باي يوم تموت؟ فيقال له اذهب الى ام

الكتاب فانك تجد فيه - 00:09:20

فيها كل ذلك في ام الكتاب فينسوخها فلا يزال معه حتى يأتي على اخر صفته. يعني لا يزال الملك معه مع يعني في اللوح المحفوظ ينقل ينقل اللوح المحفوظ معه وايمان اللوح المحفوظ. ينقب من اللوح المحفوظ. صفة الانسان هذا حتى يأتي يصل الى اخر صفته -

00:09:30

حتى ينقل ابن اللوح المحفوظ ماذا كل صفات هذا الانسان الذي سيولد. واضح الكلام لبيين اخر صفتي هي لكل صفاتي يعني يكتب

كل تفاصيل صفاته يموت عليك اخر المعلومات ليس اخر اخر زمن. هم. يعني اخر معلومة - 00:09:55

ذكرها الله عن هذا الانسان في اللوح المحفوظ. هم. نعم لنبين لكم كمال قدرتنا وحكمتنا في تصريف اطوار خلقكم. ولتستدلوا بقدرته

في ابتلاء الخلق على قدرته على الاعداء. ونقيم في الارحام ما نشاء - 00:10:20

فلا تمجه ولا تسقطه. المج اصلا هو ماذا اخراج الشيء من الفم من جاءه اخراجه من فمه. والمقصود بالمنج هنا ماذا اسقاط؟ اخراجه

يعني. نقر ان نثبت في الارحام ما نشاء الى اجل مئتين وقت خروجها - 00:10:40

من الرحم تامة الخلق والمدن الاجل المسمى وماذا؟ تمام مدة الحمل ثم نخرجكم من بطون امهاتكم طفلا اي صغارا. فالطفل هنا المفرد

المقصود به ماذا؟ الجنس ثم لتبلغوا اشدكم يعني الكمال والقوة - 00:10:55

ومنكم من يتوفى من قبل بلوغ الكبر. يموت شابا ومنكم من يرد الى اردل العمر اي الهرم والخرف يصبح خلف لا يعرف يذهب عقله

لكي لا يعلم من بعد علم شيئا يبلغ من السن ما يتغير عقله فلا يعقل شيئا يكمن شيء زي يأتيك بعد نقص - 00:11:14

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا. ثم جعل من بعدي يخلق ما يشاء ثم ذكر دليلا اخر على البعث. فالدليل الاول

الدليل العقل الاول هو ماذا؟ الدليل البدء. دليل البدء دليل على الاعداء. الدليل الثاني دليل احياء الارض - 00:11:40

الميتة بالمطر ثم ذكر دليلا اخر على البعث فقال وتري الارض هائمة اي يابسة لا نبات فيها واذا انزلنا عليها الماء اي المطر اهتزت

تحركت بالنبات وذلك ان الارض ترتفع بالنبات فذلك تحركها - 00:12:03

قراية اي ارتفعت وزالت وانبتت من كل زوج بهيج. صنف حسن يبهج يبهج بهما. يفرح فهذا دليل اخر على البعث ذلك بان الله هو

الحق لتعلموا ان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث - 00:12:18

في القبور دليلا عقليان على البعث ومن الناس من يبادل في الله بغير علم يعني النضر بن الحارث ولا يا عم في النظر وفي غيره ولا

هدى ولا كتاب منير - 00:12:46

عطفي اي متبخترا لتكبره قال مجاهد لاوي عنقه وقال عطية وابن زيد معرضا عما يدعى اليه تكبرا المعاني القريبة لان الكبر يمنع

صاحبه من سماع الحق. فثاني عطر بدأ يلوي عنقه هكذا - 00:13:00

يعرض لا يريد ان يسمع الحق نعم لواه لوانق وهكذا. لوى عنقه لانه لا يريد ان يسمع ماذا؟ لا يريد ان يسمع شيئا من الحق. ثانية يقف

فيه ليضل عن سبيل الله - 00:13:20

له في الدنيا خزي والخزي وماله الذل والاهانة والجزاء من جنس العمل. لما تكبر عوقي بماذا بالذل بالخزي. لو في الدنيا خزي ونذيقه

يوم القيامة عذاب الحريق العباقييل الخزي ايضا انه قتل في يوم بدر - 00:13:40

نعم اسر ثم قتل صبورا في موضعه على بعض المفسرين نعم نعم يضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي وهو ان والقدر والقتل ببدر

فقتل النذر من الحارث وعبوة الله بمعين بدر صبورا ثم - 00:14:03

قتله صبورا يعني ربطه وقتله بالسيف. اه. حبسه وقتله. الحبس قد يكون بالربط ونذيق يوم القيامة عذاب الحريق. ويقال له ذلك بما

قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد. فيعذبهم بغير ذنب هو جل ذكره على - 00:14:26

في وجه تصرف في عبده حكمه عدل وهو غير ظالم من الناس من يعبد الله على حرف. الاية نزلت في قوم من الاعراب كانوا يقضون

المدينة مهاجرين من باديتهم. فكان احدهم اذا قدم المدينة فصح - 00:14:45

ونتجت بها فرسه هو ابن الفرس. حصان صغير حسنا ولدت امرأته غلاما ذكرا وكثر ماله. يعني يأتي المدينة مهاجر ليسلم فلما تأتية

كل هذه النعم ماذا يقول؟ هذا دين حسن - 00:15:04

قد اصبت فيه خيرا ويجعل ايمانه تابعا لماذا؟ لمنفعته الدنيوية. فاذا حصل على النفع في الدنيا ثبت على الدين واذا لم يرى ذلك ماذا

يفعل؟ كفر عياذا بالله تعالى. ابن الحصان. وقد اصبت فيه خيرا - 00:15:24

واطمأن اليه. وان اصابه مرض ولدت امرأة جارية بنت واجهضت رماكه خيله يعني وقل ماله ما اصبت منذ دخلت هذا الدين الا شرا.

فينقلب عن دينه وذلك الفتنة. فانزل الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله - 00:15:42

اكثر المفسرين قالوا على شك وبعضهم قالوا الحرف طرف الشيء يلي هادا حرف الطاولة. هادا حرفه الطويلة لان الدين ومع هذه

المساحة يقف على ماذا؟ الحرف على الطرف لا يدخل في الدين. لماذا يقف على الحرف - 00:16:03

حتى اذا شعر بان الدين ليس جنا يخرج بسرعة. نعم. يقف على حرف على طرف. نعم. رماكو يعني لم تلد خيله لم تلد خيره وقل ما

له اذى. نعم. ولو قليل يا اخي اصبح ما له قليلا. الحساب صح يا شيخ؟ نعم. ولدت امرأته جارية - 00:16:23

الخيال لم تلد اه الرماك الخيل لم تجد الخيل الخيل لم تلد. هم. اجلت رمتها لماذا لم تجد الخير. اسقطت اسقطت الجنين ومن الناس

من قال قال ما اصبت منه دخلت في هذا الدين الا شرا فينقلب عن ديني وذلك الفتنة فانزل الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله

على حرف - 00:16:49

اكثر المفسرين قالوا على شك ان اصابه خير اصحة في جسمه وساعة في معيشتة اطمأن به اي رضي به وسكن اليه وان اصابته فتنة

بلاء في جسده وضيق في معيشتة انقلب على وجهه عياذا بالله تعالى - 00:17:16

ارتد ورجع على عقبه الى الوجه الذي كان عليه من الكفر خسر الدنيا يعني هذا الشاك خسر الدنيا بفوات ما كان يؤمل والاخرة بذهاب

الدين. والخلول في النار ذلك هو الخسران المبين اي الظاهر - 00:17:35

يدعو من دون الله ما لا يضره ان عصاه ولم يعبدته وما لا ينفعه ان اطاعه وعبدته ذلك هو الضلال البعيد عن الحق والرشد يدعو من

دون الله ما لا يضره ان عصاه - 00:17:54

ولم ولم يعبدوا ومن لا ينفعوا ماذا؟ ان اطاع وعبدته. ذلك العبادة هو هذا الفعل الضلال البعيد عن الحق والرشد يدعو لمن ضره اقرب

من نفعه. هذه الاية من مشكلات القرآن وفيها اسئلة - 00:18:11

قالوا قد قال الله في الاية الاولى يدعو من دون الله ما لا يضره وقال ها هنا لمن ضره اقرب فكيف التوفيق بينهما؟ ما وجد تعارض ان

الاية الاولى قالت ماذا لا يضر؟ صح؟ نفى على الضر. نفى الضرب. وهنا قال ماذا - 00:18:31

اثبت الضرب. قال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه قوله في الاية الاولى يدعو من دون الله ما لا يضره ولا يضره ترك عبادته وقول لمن

ضر اقرب من نفعي اي ضر عبادتي. وهذا اصح الاقوال - 00:18:52

ما هو القول الاول ان يدعو من دون الله ما لا يضره يعني لا يضره ترك عبادته يعني لو ترك عبادته بلدنا لا يضره. نعم. بل لو عبده يكون

ضارا له. لماذا؟ لانه عندما يعبدته يكون مشركا فيستحق العقاب من الله - 00:19:14

فان قيل قد قال لمن ضر واقرب بالنفع ولا نفع في عبادة الصنم اصلا هذا على عادة العرب فانهم يقولون لما لا يكون اصلا بعيد. كقوله

تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلا. فلما كان نفع - 00:19:33

صنمي بعيدا على معنى انه لا نفع فيه اصلا. قيل ضره اقرب لانه كائن. والاقرب عكس الباعد. ما المعنى يعني عندما تقول مثلا

في شيء يضر كتماما. ليس فيه اي لفعة. ليس فيه اي نفع. تقول ضر هذا الشيء اقرب من نفعه. ليس معنى ذلك ان فيه نفع. اه. المعنى

ماذا - 00:19:49

الدورة الاولى نفع فيه. فهتم هذا كقول الاعرب ماذا نعم او كقوله تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلا. من قال هذا؟ الكفار. قالوا

واذا متنا وكنا ترابا وعظاما - 00:20:09

ذلك رجع بعيد. هذا من التوقيت ترابا. اين متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد مرة اخرى. يعني هذا البعث بعيد معنى بعيد يعني ليس ممكن البعد هنا معناه وعدم الامكان اصلا. طب من اين اخذنا البعد من كلمة اقرب؟ لان الضر اذا كان اقرب - [00:20:23](#) يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. مع ان ذلك ماذا؟ انه لا نفع فيه ابدا. لا نفع فيه ابدا. فلما كان نفع الصنم بعيدا على معنى انه لا نفع فيه اصلا قيل ضار - [00:20:46](#)

اقرب لانه كائن حاصل يعني لبئس المولى اي الناصر وقيل المعبود ولبئس العشير اي صاحب والمخالط يعني الوثن. والعرب تسمي الزوج عشيرا لاجل المخالطة. لانه اتخذ عشيرة مخالطا له دائما دائما يتقرب اليه ويعبده ويدعوه - [00:20:56](#) فقال نعم المخالط الذي يخالطك ليس لنا ان نقول في في الايات السابقة لمن يدعو لمن ينتفعون نفع الديونية لكن النفع الحقيقي لا ينفعه. كما في الخمر. مثلا باخذ الاموال او كذا او كذا هكذا قاله بعض المفسرين بالفعل - [00:21:15](#) نعم. ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد ما فائدة هذا التبيين؟ لماذا قال ان الله يفعل ما يريد يقول ان الله يفعل ما يريد - [00:21:42](#)

ايه الفائدة يدخل كلهم يعني يجعلهم مسلمون جيد هذا معنى. والمعنى الثاني ماذا؟ ان هذا وعد لا يخلف. لان هو الذي يفعل ما يريد هو الفعال لما يريد. يعني لماذا نقول ان الله يفعل من يريد؟ ما الفرق بين يفعل وما يريد؟ ما الفرق بين فعل واراد - [00:22:02](#) فعال لما يريد. لان الفعل تدل على ماذا على انه لا يجبره احد على شيء على كمال القدرة والارادة تدل على ماذا؟ انه لا يستطيع احد ان يكرهه على فعل ما لا يريد. فهتم هذا؟ هذا فعال لما يريد. لان اللسان قد يكون ماذا - [00:22:24](#) فعالا لغير ما يريد اذا كان مكرها. وقد يكون ميتا للشئ ولا يستطيع ان يفعله ان كان نقص في القدرة. فالفعال تدل على ماذا تدل على ماذا؟ انه مختار ليس مكرها. لما يريد تدل على ماذا؟ كمال القدرة. واضح هذا؟ لان الانسان قد يرد ولا يفعل لنقص قدرته. قد يريد ولا يفعل - [00:22:43](#)

قدرتي. وقد يفعل ما لا يريد ها النقص اختياري يجبر على هذا من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليبدر بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر فليذهبن كيده ما يغيظ - [00:23:03](#) من كان يظن ان لا ينصره الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب اي بحبل الى السماء اراد بالسماء سقف البيت على قول اي ليشد حبل في سقف بيتي فليختنق به حتى يموت. يقتل نفسه يعني - [00:23:33](#) يشنق نفسه بالحبل غيظا ثم ليقطع الحبل بعد الاختناق وقيل ثم ليقطع اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا فلينظر ان يذهبن كيده اي صنيعه وحيلته ما يغيث ما بمعنى المصدر. اي هل يذهبن كيده وحيلته غيظه - [00:23:49](#) ما مصدري يعني هل يجيبن كيد غيظه؟ معناه فليختنق غيظا حتى يموت وليس هذا على سبيل الحسم الوجوب اي ان يفعله. لانه لا يمكنه القطع والنظر بعد الاختناق والموت لا يمكنه القطع. قطع الحبل. ولا - [00:24:11](#) ان ينظر هل ذهب غيظه ام لا؟ لانه مات ولكنه كما يقول كما يقال للحاسد ان لم ترضى هذا فاختنق ومات غيظا. قل مت بغيظك بالظبط. يعني فليمدن بسبب الى - [00:24:27](#)

زمان ثم ليقطع فلينظر. كل هذا وقوله تعالى ما لا قل موتوا الغيظ امتى لماذا عندما يكون شخص يحسدك ويتمنى لك الشر. قل له لن يصيبني الا ما كتب الله لي ومات انت بغيظك. مات انت - [00:24:41](#) بغيظك ها بحسدك بغضبك فهتم معنى الاية؟ من كان يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام لن ينصره الله ماذا يفعل؟ يموت بغيظه. لان الله لابد ان ينصره. فليبدر بسبب حبل الى السماء - [00:25:01](#) يعلق رقبتة به ثم ليقطع الحبل او ليتعلم هذا القول او لي طلحة او القول الثاني ماذا؟ يتعلق به تعلقا طويلا حتى ينقطع. حتى يموت هو ينقطع الحمل ثم ليطع فلينظر هل يذهبن كيده؟ اي مكره - [00:25:16](#) الان جعل لان الذي يبغض النبي عليه الصلاة والسلام يكيد له يمكر به. هل ان يؤذمن كيده غيظه مفعول به ليذهبن. يعني هل يذهبن كيده بيضة نعم هل يذبن كيده ما يغيظ؟ نعم الجواب لا لا يذهب هذا لا يذهب هذا غيظه بل يبقى - [00:25:33](#)

اه متحسرا نادما يعني هو يقصد ان الشخص قل موتوا بغيضكم. يعني يموت والغيب المصاحب له وادي الغيظ يقتلوه يقتله كمدا. الغيب يكون سببا في ماذا؟ في ضرره. ليس في ضرر النبي عليه الصلاة والسلام. يكون سببا في ضرني هو - [00:26:00](#) وليس في ضرر النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم كذلك انزلناه آيات بينات. اي مثل ذلك يعني ما تقدم من آيات القرآن انزلناه يعني القرآن آيات بينات وان الله يهدي من يريد - [00:26:30](#)

سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين هانوا والصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا يعني عبدة الاوثان ان الله يفصل بينهم يحكم بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد ان الله يفصل بينهم يوم القيامة - [00:26:57](#)

فيما اختلفوا فيه من شأن الدين يثيب المحق ويعاقب المبطل ان الله ان الله على كل شيء شهيد. المترالم تعلم ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم - [00:27:25](#)

والجبال والشجر والدواب. قال مجاهد سجودها تحول ظلالها انتقال الظل من مكان الى مكان هذا سجود الله قال ابو العالية ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر الا يقع ساجدا. حين يغيب ثم لا ينصرف حتى يؤذن له. معنى لا ينصرف - [00:27:42](#)

ان لا ينصرف من السجود صرف من السجود حتى يؤذن له بالانصراف ويأخذ ذات اليمين حتى يرجع الى مطلعته وقيل سجودها بمعنى الطاعة فانه ما من جماد الا هو مطيع لله خاشع له مسبح له. وهذا مذهب حسن موافق لقول اهل السنة - [00:28:03](#)

اي مذهب يرجحه ان السجود بمعنى قطاع انقياد لله لا يستطيع ان يخرج عن امر الله وما قدره له والشجر والدواب وكثير من الناس. يعني كل الجمالات تخلق تسجد وتعبد بلا استثناء. اما الناس ماذا؟ قال كثير. لم يقل - [00:28:22](#)

وكثير من الناس اي من هذه الاشياء كلها تسبح الله عز وجل وكثير من الناس يعني من المسلمين وكثير حق عليه العذاب وهم الكفار لكفرهم وتركهم للسجود ومع كفرهم تسجد ظلالم لله عز وجل - [00:28:48](#)

كما قال تعالى في اية اخرى ولله يزلمان في السماوات والارض طوعا وكرها وظلال بالغدو والاصال ما يضمن ماذا؟ تسجد نعم ينتقل من مكان لمكان نعم. وظلك على الارض. كون ظلك على الارض كانه ساجد. يا لي يكون الظل - [00:29:04](#)

تستطيع ان تجعل الظل واقفا معك. لابد ان يكون ظلك على الظالم. وظلال بالغدو والاصال انتقال ومكان لمكان وفي معنى سجود الظلال ماذا؟ ان الانسان لا يستطيع ان يجعل ظله في مكان غير الذي - [00:29:25](#)

مواقف فيه لا تزال غير ظله والظل طائع لله عز وجل. لا يستطيع ان يخرج عن امر الله تعالى هذا الذل الذي كل شيء. ولله يسر من في السماوات ومن في الارض طوعا وكرنا وظلاله - [00:29:39](#)

عموما كل من في السماوات والارض يعني انسان وحيوان وجماد. نعم وكثير من الناس اي من هذه الاشياء كلها تسبح الله عز وجل وكثير من الناس عن المسلمين. وكثير الحق عليه العذاب وهم كفار لكفرهم وتركهم السجود. وهم مع كفرهم تسجد ضالا - [00:29:59](#)

لله عز وجل ومن يهن الله ان يهنى الله فما له من مكرم اي من يذله الله فلا يكرمه احد ان الله يفعل ما يشاء يكرم ويهين. فالسعادة والشقاوة بارادته ومشئته - [00:30:14](#)

خصمان اختصموا في ربهم اي جادلوا في دينه وامره واختلفوا في هذين الخصمين قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوما - [00:30:30](#)

حمزة علي وعبيدة ابن الحارث وعقبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. وقال ابن عباس وقتادة نزلت الايات في المسلمين واهل الكتاب الاول اصح انه في الصحيح نعم وقال اهل الكتاب نحن اولى بالله واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم. وقال المؤمنون نحن احق بالله امنا بنبينا محمد صلى الله - [00:30:47](#)

عليه وسلم ونبيكم وبما الهوا وبما انزل الله من كتاب وانتم تعرفون نبينا وكتابنا وكفرتهم به حسنا فهذه خصومتهم في ربهم. القول الاول هو الاصح يعني لانه اعم هو سبب النزول الذي ورد في الصحيحين - [00:31:12](#)

قال مجاهد بن عطاء بن ابي رباح والكلبي هم المؤمنون والكافرون كلهم من اي ملة كانوا. هذا قول الثاني القول الثاني ماذا؟ ما الفرق بين الثاني والثالث؟ مم المسلمين واهل الكتاب القول الثاني. اما القول الثالث المسلمون هو كل الكفار - [00:31:32](#)

يعني اهل الكتاب وغيرهم من الوثنيين وقال عكرمة هما الجنة والنار اختصمتا هذين خصمان اختصموا في ربه بالجنة والنار كما اخبرنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين. وقال -

00:31:52

قالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم. الغرة يعني الضعاف يعني نفسي ما عن الضعفاء والسقط. الضعفاء والسقط والغارة نفس المعنى قال الله عز وجل للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انما انت عذابي يعذب

00:32:11 بك من اشاء من عبادي -

ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط هنالك تمتلى ويزوي بعضها الى بعض. يعني

يجتمع وينضم. بعضها الى بعض ولا يغضب الله من خلقه احدا - 00:32:30

واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا ثم بين الله عز وجل ما للخصمين فقال طيب ايهما اصح هذه الاقوال كلها الاول اللي هو

في الصحيحين اما تخاصم الجنة والنار صحيح لكن ليس معنى هذا ان الآية تتكلم - 00:32:49

نتكلم عنه يعني تخاصم الجنة والنار ثبت في الصحيح ولكن ليس معنى هذا ان التخاصم المقصود في الآية هو هذا التخاصم

والتخاصم المقصود فيه ايه؟ تخاصم ماذا نعم من ذكر في القول الاول حمزة وعلي وعبيد ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة. هذا

على هذا القول الاول تخص المواطن. تقاتل. تقاتل صح. لان الثلاثة - 00:33:07

هؤلاء خرجوا يقاتلون الثلاثة هؤلاء فقتل الثلاثة هؤلاء ولكن عبيدة ابن الحارث قتل مات بعد ذلك من اصابته. امتى وكان

عليه ان يقسم النادي الاهلي نزلت فيه. علي رضي الله عنه - 00:33:28

الكون الاول لهذا القتال من يدخل الجنة نعم اختصموا لربهم من على حق من على الباطل. من يكون في الجنة ومن يكون في النار

والذين كفروا قطعت لهم ثياب من ناره. قال سعيد بن جريير ثياب من نحاس مداب وليس من اللانية شيء اذا حمي اشد حرا منه -

00:33:46

وسمي باسم الثياب. يعني النحاس عندما ليس في اللانية في المعادن شيء اذا حمي اي اذا وضع في النار اشد حرا منه. يعني اشد اشد

شيء يكون حرا ماذا عند وضعي في النار من المعادن هو؟ النحاس - 00:34:07

وسمي باسم الثياب. يعني سمي النحاس ماذا؟ باسم الثياب. لماذا؟ لانها تحيط بهم كاحاطة الثياب وقال بعضهم يلبس اهل النار

مقطعات من النار كما في قوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار - 00:34:22

اجزاء. مقطعة. مقطعة مقطوعة يعني. قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم وبتاعة لهم ثياب من نار عيادا بالله

تعالى يصب من فوق رؤوسهم الحميم الحميم هو الماء الحار الذي انتهت حرارته - 00:34:40

يزهر به ان يذاب بالحميم ما في بطونهم معناه بالحبيب الذي يصب من فوق رؤوسهم حتى يسقط ما في بطونهم من الشحوم

والاحشاء. والجلود ان يشوى بها يشوي جلودهم فتتساقطوا. نسال الله العافية يا رب - 00:35:01

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصبوا على رؤوسهم فينفر الجمجمة حتى يخلص الى جوفه فيسلت

ما في جوفه. يسلت يعني ماذا يخرج؟ ما في جوفه - 00:35:20

حتى يمرق من قدميه. يعني يمر يعني الحميم ينزل من رأسه عيادا بالله فيذيب مخه وكل هذا لا يموت ثم ينزل الى بطنه وصدره

حتى يخرج من قدميه. حتى يمرق اي يمر - 00:35:35

من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان يعاد جسده كما كان بعد هذا الصهر نسال الله العافية عظم الراس ثم قال تعالى لهم مقام ولهم

مقام من حديد سياط من حديد - 00:35:50

صوتهم يضرب به كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي كلما حاولوا الخروج من النار لما يلحقهم من الغم والكرب الذي يأخذ

بانفاسهم اعيدوا فيها. ردوا اليها بالمقام وفي التفسير ان جهنم لتجيش بهم - 00:36:16

فتلقيهم الى اعلاهم. معنى التجهيز تمتلى بهم فتلقيهم العلاء ويريدون الخروج منها وتجيش معنى تفور ايضا. تعرفونها فارة؟ اه. فانما

تفور تقييم الاعلان. فيريدون الخروج منها وتضربهم الزبانية بمقامع من الحديد - [00:36:34](#)

ويهونون ان يسقطون فيها سبعين خريفا. سبعين سنة وذوقوا عذاب الحريق. اي تقول لهم الملائكة ذوقوا عذاب الحريم. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وهذا دليل ان عذاب النار لا - [00:36:54](#)

لا يفنى لدى بعض اهل يمين بها كده يعني هذا السحر هو هو السحر من هو حتى يوم السهر سهر. اه. سهر يسهر سهر. انت عارف الحديد؟ اه. عندما تضعوه في النار فيصبح سائلا. اها. تقول سهرت الحديد - [00:37:10](#)

المقام الجبلي للاخماص قيل السياط صوت جمع الصوتان في الصوت. اه. الذي يضرب به. وقيل المقامع المطرقة الكبيرة. هم. خلف المطرقة الكبيرة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:37:30](#)

وحلول فيها من اساور من ذهب جمع ثوار والثوار هو ما يوضع حول المعصم ولباس فيها حليب يلبسون من في الجنة ثيابا ابليس ونوع من الحرير. هو الذي حرم لبسه في الدنيا على الرجال - [00:37:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحلال في الدنيا لم لم يلبسه لم يلبسه الله اياه في الآخرة ان دخل الجنة لبثه اهل الجنة ولم يلبسوا قوله عز وجل شيخ لا يخلف فيه كل ما يشاء - [00:38:16](#)

نعم ولكن هو لا يشعر بنقص لو صح الحديث فيه خلاف تصحيحه نعم لا يشعر بماذا يعني ليس معنى انه حرم من الحرير انه يشعر انه ناقص عن نعيم اهل الجنة. لان الجنة ليس فيها ماذا؟ ليس فيها الم. والشعور بالنقص نوع من الالم - [00:38:41](#)

انما لا يلبس الحرير ولا يشعر بنقص. انما الذي لبس الحرير يشعر بمتعة اعلى من متعة من لم يلمسه. فهتم لا يشعر بنقص كما ان اهل الجنة التي الذين في منازل الدنيا عندما يرون من فوقهم لا يشعرون بنقص او بحسد - [00:39:00](#)

وبتمني ما في ما في ما وصل اليه اصحاب هذه المنازل. كل هذه المشاعر السلبية ليست في الجنة. يعني تصح ان تقول ماذا قاعدة؟ ان الجنة ليس فيها ماذا؟ مشاعر سلبية. مشاعر سلبية. حزن النقص الغم الحزن - [00:39:19](#)

وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن كل انواع الحزن من الشعور بالنقص. نعم. هناخذ قاعدة مسلا من ما ارتكبه الانسان في الدنيا يعاقبه بهذا اليوم في الجنة؟ لا لا يقاسي عليها. يعني مثلا منا الا يقول شخص مثلا ان من اه اكل خنزير في الدنيا لن - [00:39:34](#)

كل لحم الخروف في الآخرة الامر الغيبي قوله عز وجل وعودوا الى الطيبين القول. قال ابن عباس هو شهادة ان لا اله الا الله قال ابن زين لا اله الا الله والحمد لله وسبحان الله وعودوا الى صراط الحميد الى دين الله هو الاسلام والحمد هو الله المحمود في افعاله - [00:39:57](#)

وقوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله. اللهم حميد ما معنى الحميد حميد بمعنى محمود و مفعول و فاعل. فاعل حامد والانسب. الانسب هنا المفعول ام الفعل فعل فاعل فاعل. لماذا؟ لانه هو الذي هدانا. هو الذي هدا؟ زيد فانه محمود ايضا. وايضا هو حامد بمعنى انه يثيبه - [00:40:23](#)

يا احمد يا احمد افعاله. فالحميد الذي ماذا؟ يحمد افعاله. معنى يحمد افعاله يعني يثني عليها ويتقبلها منهم ويثيبهم عليها ان الذين كفروا يصدون عن سبيل الله عطف المستقبل على الماضي. اين المستقبل يصدون؟ اين الماضي كفر - [00:40:51](#)

لم يقل الا الذين كفروا وصلوا لان المراد لللفظ المستقبلي الماضي. يعني مراد من يصدون هنا ماذا؟ الماضي. طب لماذا اتى به مضارعا؟ ليبين انهم كانوا مستمرين في الصمت لكن الله يريد ان يبين قبح فعلهم وانهم صورتهم كصورة ماذا؟ الذي يستمر في الصلب حتى بعدما - [00:41:10](#)

لو رجع الى الدنيا سيستمر في الصمت فهتم المعنى ومعناه ان الذين كفروا فيما تقدم ويصدون عن سبيل الله في الحال اي وهم يصلون والمسجد الحرام اي ويصلون عن المسجد الحرام. الذي جعلناه للناس قبلة لصلاتهم ومنسكا - [00:41:34](#)

سواء معناه مستويا فيه العاكف فيه والباد. واراد بالعاكف المقيم فيه. والبادي الطارد المنتاب اليه من غيري. ما معنى الطاري؟ العاكف المقيم في الحرم يعني يستوي في الحق في الحرم اهل الحرم اهل مكة - [00:41:55](#)

وغير اهل الحرم ان يقول اهل مكة يدخلوا الحرم بدون تأشيرة وغير اهل الحرم لابد ان يدخلون تأشيرة ويدفعوا نقودا كثيرة. هذا

من الصد عن سبيل الله اصلا نعم الناس كل مستوردة في هذا العاكف فيه المقيم والبادي الذي اتى من بلد اخر الذي اتى من بلد اخر هذا منهج طارئ المتناد اليه من - [00:42:26](#)

لماذا المنتمي اليه من غيري؟ يعني الذي يأتي من خارج الحرم واختلفوا في معنى الآية فقال قوم سواء العاكف فيه والباد اي في تعظيم حرمة وقضاء النسك فيه كلاهما يشتركان في هذا في تعظيم حرمة الحرم والحج قضاء النسك الحج والعمرة - [00:42:46](#) مجاهد حسن وجماعة. وقالوا المراد به المراد منه نفس المسجد الحرام. ومعناه التسوية معنى التسوية هو التسوية في تعظيم الكعبة

في فضل الصلاة في المسجد الحرام والطواف بالبيت. اذا المعنى الاول - [00:43:09](#) فيه والبيت اي في تعظيم الحرمة وقضاء النسك لو التسويق في تعظيم الكعبة في فض الصلاة في المسجد الحرام والطواف بالبيت.

وقال اخرون المراد منه جميع الحرم. حدود الحرم اوسع من المسجد - [00:43:28](#) ومعناه التسوية ان المقيم والبادية سواء في النزول به. ليس احدهما احق بالمنزل يكون فيه من الاخر غير انه لا يزعل فيه احد اذا كان قد سبق والى منزل هو قول ابن عباس وسعيد ابن جبير وقتادة وابن زيد قالوا هما سواء في البيوت والمنازل ما معنى هذا القول؟ هذا القول ومذهب من قال وهذه مسألة خلافية - [00:43:45](#)

عند العلماء من قال ماذا من يعرف ان بيوت مكة لا هناك خلاف بين اهل العلم يعني. هل بيت مكة تباع؟ ام هي كل مكة وقف كل الحرم وقف الذي يقول كل الحرم وقف يستدل بهذه الآية. سواء العاكف فيه والباد. كل الناس يستوون في ماذا - [00:44:05](#) بيوت مكة ولكن من سبق الى مباح فهو احق به كما اننا نقول الناس سواء في المسجد لكن من سبق الى المسجد في الصف الاول لا يأتي واحد يعني يضره ويبعده ويأخذ مكانه. هذا معنى قوله ماذا - [00:44:25](#)

غير انه لا يزعج فيه احد ان كان سبق الى منزل وهو قول ابن عباس قال الصحيح ان مكة تملك. وعلى ذلك ادلة يعني معروفة عند اهل العلم لكن يلاقي اليوم لك ماذا؟ اماكن المناسك - [00:44:41](#)

مزدلفة يعني من المزدلفة ماذا اوقاف فلذلك يعني بعض اهل العلم قالوا ان لا يوجد بها المخيمات في منى واعضوا انقلب الجواز لان هذا ليس بيع للمكان هذا ايجارة للانتفاع - [00:44:56](#)

في خلاف بين ما وصلت لهذه المسألة نعم وقال اخرون وقال عبدالرحمن بن ثابت كان الحجاج اذا قدموا مكة لم يكن احد من اهل مكة باحق بمنزله منه يعني كل واحد من اهل مكة ليس له حق بمنزله من من اخيه الذي اتى من الخارج. يشترك معه في منزله -

[00:45:13](#)

وكان عمر بن الخطاب ينهى الناس ان يغلقوا ابوابهم في الموسم لا تغلق باب بيتك. اي حد نايم في مكان ينام يدخل ينام في بيتك وعلى هذا القول لو اتكلم على هذه المسألة. طيب. لا يجوز بيع دور مكة واجارتها - [00:45:34](#)

وعلى القول الاول هو الاقرب الى الصواب يجوز. يجوز البيع. لان الله تعالى قال الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. موجه الدلالة من الآية؟ من ديارهم اضاف الدار اليه. تمام. وقال النبي يوم الفاتحة والدليل. من دخل دار ابي سفيان فهو امن. فنسب الدار الى اليه

نسب ملك - [00:45:50](#)

وايضا اشترى عمر دارا للسجن بمكة باربعة الاف درهم. وادي القصة في البخاري معلقة فدل على جواز بيعه وهذا قول لطاووس وعمرو بن دينار وبه قال الشافعي انه يجوز ماذا - [00:46:10](#)

بيع الآية هذه الآية هذا وجه في التفسير. ليس الصريح في هذا. وايضا قالوا هذا وقف والوقف لا يباع ما الدليل ان مكة توقف لا دليل وايضا الذين قالوا بجواز البيع استدلو بالارث - [00:46:23](#)

لو كانت وقفا ما ثبت فيها الارث وهناك ادلة على بيت الله؟ من؟ عندما ابراهيم بناوي اليس في المسجد ولا خلاف بين الكلام بين الناس في المسجد؟ الخلاف في ماذا - [00:46:44](#)

في باقي الحرم. نعم. والحرم مساحته كبيرة. حدود الحرم. مم. كبيرة. اما المسجد نفسه لا خلاف انه وقف خلاص. الكلام في ماذا في خارج الحرم البيوت والفنادق هذه تباع ام لا تباع؟ عندما هو ذكر بيت الله ليس يدخل فيه حرم والكعبة؟ لا لا هناك خلاف اصلا بين

اهل العلم. هل - 00:46:59

تضاعف الصلاة في الحرم كليا في المسجد فقط. الجمهور يقولون تراعا في الحرم كله. هم. ابن تميم ابن الحنابلة واختاره الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع يرى ان مضاعفة خاصة بماذا؟ بالمسجد - 00:47:20

هذا القول اقوى وله ادلة مسلا الشخص مسلا انا اريد الان اذهب الى مكة واقيم فيه ادرس مسألة اخرى نعم يعني الذين اجازوا هذا من علماء السعودية قالوا هذا بنسبها على قبيل التنظيم من سبيل التنظيم. لانه لو فتحوا الباب كل الناس سيأتون وتضيق مكة بناسها - 00:47:30

لكن الاصل القاعدة الاصل انه لا يمنع الانسان من الإقامة في اي بلد من بلاد المسلمين انه لبيدع في الإقامة الإقامة في اي بلد من؟ كل شهر بلاد المسلمين. غرامة يا شيخ. نعم؟ يبطل في كل شهر غرامة. لا لا ما انت التكلفة التي لا قبلها الا - 00:47:58

عالية جدا يعني يأخذ منا ضرائب كثيرة الشيخ المسيحي له فتوى قديمة في عدم جواز بيع التأشيرات للحج والعمرة حرام اسعارها غالية ومبالغ فيها اختلفوا في هذا الالحاد تقريبا هذا السنة لحد يصل الى منتي الف - 00:48:14

قال تعالى ومن يولد في بيحاد بظلم اي في المسجد الحرام هو الميل للمظلوم معناها ماذا؟ لحم ميه. ما لا العايب والميل الحمد لله رب العالمين من الله علي بالحج الحمد لله - 00:48:52

كنت مقيما كان معي إقامة في السعودية فترة المال يعني في الماضي نشترى إقامة إقامة إقامة عمل. مم. اتفقنا؟ هي ليس المغلوط فيها العمل فقط تدفع ان تسافر يعني. لكن ده تحدي مخالف - 00:49:25

تمام قوله عز وجل ما يرد فيه بالحاد بظلم اي في المسجد الحرام بالحاد بظلمه هو الميل الى الظلم. واختلفوا في هذا الالحاد وقال مجاهد وقتادة هو الشرك وعبادة غير الله. وقال قوم وكل شيء كان منهيا عنه من قول او فعل حتى شتم الخادم - 00:49:43

قال عطاء هو دخول الحرم غير محرم او ارتكاب شيء من محظورات الحرب من قتل صيد او قطع شجر قال ابن عباس كل هذا امثلة صحيحة هو ان تقتل فيه من لا يقتلك. او تظلم فيه من لا يظلمك - 00:50:16

وهذا معنى قول الضحاك عن مجاهد انه قال تضاعف السيئات بمكة كما تضاعف الحسنات. فقال حبيب ابن ابي ثابت هو احتقار طعام مكة. كل هذا تفسير بالمثل ليس اقوال لكل المعاصي - 00:50:37

التي ذكروها تدخل في مادة في الالحاد بظلم ان شاء الله على شخص من شخص ودفعه لا الصحيح ان دفع الصائم لا يدخل في هذا بل الصحيح ايضا ان هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. هل تستوفى الحدود - 00:50:50

في الحرم ام لا؟ بعضهم قال يضيق علي حتى يخرج. كقول الاحناف ماذا اظهر يعني؟ وهذه مسألة فيها خلاف مشهور بين اهل العلم وقال ابن مسعود في قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم لو ان رجلا هم بخطيئة لم تكتب عليه ما لم يعملها - 00:51:07

ان رجلا هم بقتل رجل بمكة وهو بعدم ابينه بعدم ابينه او ببلد اخر اذاقه الله من عذاب اليم. يعني واحد من مكة له ان يقتل رجل اخر في مكان بعيد عدن ابين مكان بعيد؟ نعم - 00:51:26

اسم المكان هذا الابيض او له ان يقتل واحد في امريكا وهو في مكة. نيته هذه يعاقب عليه بالحاد. لماذا؟ الفعل اراد حرف جر الباء ما هو التضمين؟ اي فعل ضمن؟ هو التضمين نعم اي فعل ضمن - 00:51:41

ماذا يرد فيه بالحاد يعني الفعل اراد ان يتعدى بنفسيا بالباء بنفسي تقول اراد كذا لتقول اراد بك بها همه هم بي. لان الهم اعلى من الارادة يعني يريد يريد او يهم - 00:52:06

يعزم نعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب اليم الا ان يتوب وروي عن عبدالله بن عمر انه كان فسطاطان احدهما في الحل والاخر في الحرم. خيمتان فاذا اراد ان يعاتب اهله وعاتبهم في الاخرين فسئل عن ذلك فقال كنا نحدثهن من الالحاد في - 00:52:31

ان يقول الرجل كلا والله وبلى والله. يعني اذا اراد ان يلوم زوجته على شيء او اولاده على شيء اخذهم الى البيت الذي خارج الحرم لا يلومه في داخل الحرم - 00:53:05

وايه الموانى لابراهيم مكان البيت اي وضحنا. قال ابن عباس جعلنا وضعنا سهلنا وبيننا. قال الكلبي بعث الله سحابة بقدر البيت فقامت

بحيال البيت وفيها رأس يتكلم يا ابراهيم. ابني على قدم - [00:53:17](#)

فبنى عليه ابني على قدر يعني ابني البيت على ما قدرتم قوله تعالى الا تشرك بي شيئا الا تشرك بي شيئا. اي عهدنا الى ابراهيم والعهد والامر. وقلنا له لا تشرك بي شيئا - [00:53:33](#)

وطهر بيتي للطائفين يعني الذين يطوفون بالبيت والقائمين اي المقيمين والركع السجود اي المصلين واذن في الناس اي اعلم ونادي في الناس بالحج وقال ابراهيم وما يبلغ صوتي. يعني صوتي لا يبلغ كل الناس. فقال عليك الاذان وعلي البلاغ - [00:53:51](#)
وقام ابراهيم على المقام فارتفع المقام حتى صار كاطول الجبال من السنة يروونه عن اهل الكتاب مدخل اصبعيه في اذنيه واقبل وجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا وقال يا ايها الناس الا ان ربكم قد بنى بيتا وكتب - [00:54:11](#)

الى البيت فاديبوا ربكم فاجابه كل من كان يحج من اصلاب الالباء وارحام الامهات. لبيك اللهم لبيك. قال ابن عباس فاول من اجابه اهل اليمن هم اكثر الناس حجا ولذلك انت عندما تقول في في الطلبة ماذا تقول - [00:54:32](#)
لبيك اللهم لبيك. هل هذه نية؟ نية النسك؟ لبيك اللهم عمرة انما هي ماذا؟ اجابة نداء. اجابة نداء. لان الله امر ابراهيم ان يناديك. واذن يعني اعدد. فالابان هو النداء. فانت تجيب - [00:54:52](#)

كل ده الله ليس فيه ماذا تلفظ بالنية كما يظن بعض الفقهاء انما فيه ماذا اجابة نداء الله لك. الله قال لك تعالى للحج. كما يقول السيد العبد تعال يا فلان فيقول لبيك سيدي - [00:55:08](#)
لله المثل الاعلى قوله تعالى وروى ابو هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا. نعم. لو كان لكل الناس مسلمين. بعد ابراهيم اليهود مسلا لم نسمعهم عيسى عليهم او شريعة من باقي الانبياء - [00:55:21](#)
ولذلك الله في الاية الاخرى قال ماذا ولله على الناس حج البيت. الناس هنا المقصود به من مسلمون اريد به الخصوص نعم ولذلك هو قال هنا ماذا؟ انظر ماذا قال - [00:55:40](#)

فاجاب كل من كان يحج كل من كان المسلمون فهمت يأتوك رجالا اي مشاة على ارجلهم وعلى كل ضامر اي ربانا على كل ضامر والضامر البعير المهزول البعير الضعيف بسبب ماذا - [00:55:57](#)
كثرة السير لطول المسافة يأتينا من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد. والفج والطريق. والعميق والبعيد ليشهدوا ليحضروا منافع لهم. قال سعيد بن محمد بن علي الباقر العفو والمغفرة. المنافع هي ماذا - [00:56:23](#)
العفو والمغفرة وقال سعيد ابن جبير التجارة. وكل هذا من من التفسير بالمثل يؤم الاية تعم كل هذا ورواية ابن زيد عن ابن عباس قال الاسواق قال مجاري التجارة وما يرضى الله به من امر الدنيا والاخرة - [00:56:39](#)
كل امر الدنيا والاخرة ما يرضاه الله من امر الدنيا والاخرة هذه المنافع واذكروا اسم الله في ايام معلومات يعني عشرة ذي الحجة في قول اكثر المفسرين. وقيل لها معلومات للحرص على علمها بحسابها من اجل وقت الحج في اخرها - [00:56:54](#)

ويروى عن علي رضي الله عنه انها يوم النحر وثلاثة ايام بعده. وفي رواية عطاء ابن عباس انها يوم عرفة والنحر وايام التشريق مقاتل المعلومات ايام التشريق على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يعني الهدايا والضحايا. الهدايا في الحج جمع هدي - [00:57:09](#)
تكون من النعم وهي الابل والبقر والغنم. واختار الزجاج ان الايام المعلومات يوم النحر وايام التشريق. لان الذكر على بهيمة الانعام يدل التسمية على نحرها. ونحر الهدايا يكون في هذه الايام. يعني اذا اختلفوا في الايام المعلومات قيل عشر ذي الحجة وقيل ماذا - [00:57:28](#)

يوم عرفة ويوم النحر وقيل ما ليوم النحر ايام التشريق؟ اصح ما قيل هو القول الاخير انها ايام التشريق التي يكون فيها الذبح مع يوم النحر يعني وكلوا منها امر اباحة وليس بواجب. وانما قال ذلك لان اهل الجاهلية كانوا لا يأكلون من لحوم هداياهم شيئا - [00:57:46](#)

واتفق العلماء ان الهدي طيب. لماذا قال ان هذا هو امر اباحة وليس بواجب؟ لماذا لانه امر بعد توهم المنع. هم. ما هو توهم المنع؟ ان اهل الجاهلية كانوا يظنون ان الاكل حرام. والامر بعد النهي يفيد ماذا؟ الاباحة - [00:58:03](#)

ويرجع الامر الى ما كان عليه يعني خلاف بين المسؤولين. واتفق العلماء على ان الهدى اذا كان تطوعا يجوز للمهدي ان يأكل منه وكذلك اضحية التطوع لما روى جابر ابن عبدالله في قصة حجة الوداع قال وخدم علي ببدن من اليمن - [00:58:20](#) وساق النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة فنحر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنا بيده ونحر عليهم ما بقي. ثم امر النبي وهذا محل الشهيد ان تؤخذ بضعة اي جزءا من كل بدنة فتجعل في قدر - [00:58:36](#) قدر اناء كبير اكابل لحمها وهسيا اي شرب من مرقها. فهذا فيه دليل على ماذا هذا يستحب للانسان ان يأكل من هديه في كل اجزاءه. ولكنه هنا قال ماذا؟ الاشكال في قول ماذا؟ انه اتفق العلماء على ان هدي اذا كان تطوعا - [00:58:54](#) طيب اختلفوا في الهدى الواجب بالشرع. هل يجوز للمهدي ان يأكل منه شيئا لان الهدى نوعان. هدي واجب بالشرع وهدي واجب بسبب ماذا؟ المخالفة. الهدى الوجه بسبب مخالفة ارتكاب محذور. اتفقوا انك لا تأكل منه. يعني عندنا ثلاثة انواع من الهدى. هدي ماذا؟ هدي - [00:59:12](#) هذا تاكل منه متفق وهدي واجب وهدي واجب بمخالفتك كارتكاب محذور او ترك واجب هذا لا تأكل منه باتفاق الهندي الذي فيه خلاف وماذا الهدى الواجب بالشرع. هل تكن منه ام لا؟ انك تأكل منه - [00:59:34](#) واختلفوا في الهدى الواجب بالشرع. هل يجوز لمهدي ان يأكل منه شيئا بس دم المتعة والقران والدم الواجب بافساد الحج وفواته وجزاء الصيد. فذهب قوم الى انه لا يجوز وليكن منه شيئا وبه قال الشافعي. وكذلك ما اوجبه على نفسه بالنذر. وقال ابن عمر لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك. وهذا هو الصحيح - [00:59:50](#) وبه قال احمد واسحاق وقال ما لك يأكل من هدي التمتع من كل هذه الوجوب عليه الا من فدية الاذى وجزاء الصيد والمنذور. وعند اصحاب الرأي يأكل من دم التمتع والقران ولا يأكل - [01:00:11](#) مذهب الحنابلة وسط انه يأكل ماذا؟ من الواجب باصل الشرع اما الواجب بسبب المخالفة فلا يأكل قوله عز وجل نعم ابو حنيفة اتحب الرأي ابو حنيفة ما هو الهدى المستحب في الحج - [01:00:23](#) الهدى مستحب ان تكون مفردا فتنحر او معتمرا فتنحر. اه او متمتعا وقارنا فتنحر ما زاد على الواجب. الواجب شاب. او سبع بقرة. فتنحر البقرة كاملة كل هذا مستحب يعني يستحب للمعتمر ان يهدي - [01:00:39](#) ويستحب للمفرد ان يهدي. اما المتمتع والقانون الهدى واجب عليهما. سبع بقرة او شاة. وما زال على ذلك مستحب وهتلموا البائس الفقير يعني الزمن الفقير الذي لا شيء له. الزمن هو المريض مرضا لا يرجى شفاؤه. كالمشلول مثلا. والبائس الذي اشتد بؤسه - [01:00:57](#) والبؤس هو شدة الفقر قوله عز وجل ثم ليقتضوا فتوب الوسخ والقذارة من طول الشعر والظافر والشعث يعني علم يكون شعره غير مرتب ليقتضوا فتتهدم اي ليزيلوا اضرانا واوساخهم - [01:01:15](#) والمراد منه الخروج عن الاحرام بالحلق وقص الشارب ونتف الابط والاستحداد وقلب الاظفار ويكسي الثياب ابن عباس قضاء التفت مناسك الحج كلها. هذا قول اخر والاول وروي عن ابن عباس ايضا. هو مدى ازالة الوسخ بعد ان كان من الاحرام - [01:01:58](#) واليوفو نذوره. قال مجاهد اراد نذر الحج والهدي وما ينذر الانسان من شيء يكون في الحج. اي ليتموها بقضائها. قضاء النذر الذي نظروه على انفسهم وليطوفوا بالبيت العتيق اراد به الطواف الواجب عليه وطواف الافاضة يوم النحر بعد الضم والحلق - [01:02:19](#) بالبيت العتيق قال ابن عباس وابن الزبير ابن جاد وقتانة سمي عتيقة لان الله اعتقه من عين الجبابرة. ان يصلوا الى تخريبه فلم يظهر عليه جبار قط. ما معناه اعتقد يعني نجاة - [01:02:37](#) من ايدي الجبابرة ها نعم واضح وعندما اراد اصحاب الفيل هدم الكعبة الله اعتق البيت حفظهم. فلا يسلط عليه جبار قط الا قبل قيام الساعة. عندما يهدم البيت ذو السويقتين - [01:02:50](#) انما لا يحج بي احد ذلك اي الامر ذلك. يعني ما ذكر من اعمال الحج. ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه. من يعظم حرمت الله اي معاصي الله. وما نهى عنه - [01:03:06](#)

وتعظيمها اي ترك ملابساتها. قال الليث حرمت الله ما لا يحل انتهاكها يحل ماذا؟ انتهاكها وقال الزجاج الحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه. وذهب قوم الى ان معنى الحرمات ها هنا المناسك - [01:03:27](#)

بدلالة ما يتصل بها من الايات وقال ابن زيد الحرمات ها هنا البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والمسجد الحرام والاحرام وكل هذا صحيح. كل هذا من التفسير بالمثل هو خير له عند ربه اي تعظيم الحرمات خير له عند الله في الآخرة - [01:03:47](#)

قوله عز وجل احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. ان تأكلوه اذا ذبحتموها وهي الابل والبقر والغنم ان لم يتلى عليكم تحريمه وقوله تعالى في سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير والمنخائق والموقودة والمتردية والنطيحة ما اكل السبع الى اخره - [01:04:08](#)

من الاوثان. اي عبادتها يقول كونوا على جانب منها. يعني بعيدين عنها. الاجتناب اشد من التحريم انها رجس اي سبب الرجس وهو العذاب. فالرجس هنا ماذا؟ العذاب واجتنبوا قول الزور يعني الكذب والبهتان. وقال ابن مسعود شهادة الزور. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال يا ايها - [01:04:25](#)

ايها الناس شهادة الزور عدلت. شهادة الزور بالشرك بالله. يعني في هذه الآية اجتنبوا الرشد من الاوثان واجتنبوا قول الزور. عدلت يعني ماذا؟ جمعت وسأوت. ثم قرأ هذه الآية. وقيل وقول المشركين في تلبيتهم لبيك لا - [01:04:50](#)

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فهذه تلبية شركية عفوا لبيك لا شريك لك هل كان النبي يقول لهم يكفي يعني ايه بموضوع الله اعلم لله مخلصين له غير مشركين به. قال قتادة كانوا في الشرك يحجون ويحرمون البنات والامهات والاخوات - [01:05:10](#)

وكانوا يسمون حنفاء. فنزلت حنفاء لله غير مشركين به حجاجا لله مسلمين موحددين يعني من اشرك لا يكون حنيفا ومن يشرك بالله فكأنما خر اي سقط من السماء الى الارض. فتخطفه الطير اي تستلبه الطير وتذهب به. والخطف هو الاخذ بسرعة - [01:05:50](#)

يقطعه الطير هذا مثل ضربه الله للمشرك موج موج المثل بين الذي تخطفته الطير وبين المشركين. قلبه يعبد الا تشدد قلبه يعبد لا علم نعم. او تهوي به الريح تميل وتذهب به في مكان سحيق اي بعيد - [01:06:15](#)

معناه ان بعد من اشرك من الحق كبعد من سقط من السماء فذهبت به الطير او هوت سقطت به الريح فلا يصل اليه بحاله. يعني لا يستطيع احد ان يصل الى هذا الرجل الذي رتمته الروح في مكان بعيد صحيح - [01:06:30](#)

وقيل شب حال المشرك بحال هاو من السماء. في انه لا يملك لنفسه حيلة حين يقع بحيث تسقطه الريح. فهو هالك لا محالة. الذي سقط المكان مرتفع. هالك لا محالة. اما باستلام الطير لحمه اما ان تقطعه الطير. واما - [01:06:48](#)

اما بسقوطي الى المكان السحيق فكذلك المشرك هاني كل محال وكذلك المشرف قلبه مفرق هذا معنى ثالث لم يذكره. قلبه مفرق بين معبودات متعددة كذلك فلا يصل اليه من هذا مشرك؟ اه لا يصل احد الى هذا المشرك. يعني لا يوصل اليه المعنى يعني - [01:07:05](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. يعني الذي ذكرته بلا اجتناب وقول الزور ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال ابن عباس شعائر الله البدن والهدي واصلاها من الاشعار واعلامها ليعرف انها هادي طبعا فيها علامة حتى يعرف انها هدي. وتعظيم واستسلامه واستحسانه يعني يبحث عن - [01:07:28](#)

الهدي الزميل والكبير في الحجم والحسن في الشكل. وقيل شعائر الله اعلام دينه فانها معنى اعلام دينه العبادات الظاهرة. علام الدين عبادات الصلاة الحج فانها من تقوى القلوب اي فان تعظيمها - [01:07:57](#)

من تقوى القلوب. دليل على تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى بالبدن قبل تسميتها للهدي منافع في درها ونسلها واصوافها واوبارها وركوب ظهورها. يعني يمكن ان تركب الهدي وان تشرب لبنه لا بأس حتى تذبحه - [01:08:16](#)

الاجل المسمى وهو ان يسميها ويحبها هديا فان فعل ذلك لم يكن لشيئا بمنافعه. ولا فيه نظر. هو يرجح المذهب من قال انه لا يجوز ماذا الانتفاع بالهدي الى اجل مسمى ما هو الاجل مسمى في هذا القول؟ تحديد انها هدي. اما عند من يقوم بجواز الانتفاع بالهدي ما هو الاجل المسمى؟ الذبح. الذبح - [01:08:39](#)

وقيل معناه لكم في الهدايا منافع بعد ايجابية وتسميتها هديا هذا هو الصحيح الى ان تركبوه وتشربوا البان عند الحاجة علاجا مسمى.

يعني ايه لن تنحروه؟ هو قول عطاء الى الذبح. نعم - [01:09:01](#)

ثم محلها اي منحرها الى البيت العتيق ايمن حروى عند البيت العتيق يريد ارض الحرم كلها وروي عن جابر في قصة حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنها كلها منحرفانحروا في رحالكم. فلا يشترط ان ينحر في منه ممكن ينحر في اي مكان - [01:09:14](#)

حدود الحرم ومن قال الشعائر المناسك قال معنى قوله ثم محلها الى البيت العتيق اي محل الناس من احرامهم الى البيت العتيق اي ان يطوف به طواف الزيارة يوم النحر. ما المعنى - [01:09:32](#)

نحن نقول اما تقول الشاعر الهدي اذا قلت ان الشاعر والهدي فيكون محل الهدي هو الذبح عند الحرم. البيت العتيق. وان قلت ان الشعائر هي المناسك. فيكون محل المناسك عند - [01:09:49](#)

العتيق هو الطواف فهمت؟ فهمت المعنية؟ يا اما ان تقول الشاعر الهدي فيقول المحل هو الذبح في الحرم. واما ان تقول الشعائر المناسك فيكون هو الطواف في الكعبة. طواف الافاضة بالكعبة. فهمت؟ يكون محل المناسك لان بعد طواف الافاضة يحل من احرامه. طيب - [01:10:02](#)

قال تعالى ولكل امة اي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم جعلنا منسكا اي اراقة الدماء وذبح القرابين. ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من الانعام عند نحرها وذبحها طلبية جمع قربان والقربان ما يذبح تقربا الى الله - [01:10:22](#)

وسماها بهيمة بهيمة الانعام لانها لا تتكلم لان الذي ابهى ما لا يبين. عكس الذي بين. بين عكس ابهم. وقال بهيمة الانعام وقليلها بالنعم لان من البهائم ما ليس من الانعام كالخيل والبغال والحمير - [01:10:41](#)

لا يجوز ذبحها في القرابين. لا ينفع ان تذبح حصان مثلا او ظبي او غزال فالهكم اله واحد اي سموا الله على الذبائح سموا على الذبائح اسم الله وحده الهكم وخالقكم اله واحد. فكيف تذبحون على غير اسمه؟ فان الهكم اله واحد. فلو اسلموا ان قادوا واطيعوا وبشر المختبين. قال ابن عباس وقتادة - [01:10:54](#)

المتواضعين. وقال مجاهد المطمئنين الى الله عز وجل. لان الذبح في اخبات وتواضع وانكسار وذلل الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من البلاء والمصائب والمقيم الصلاة - [01:11:16](#)

اي المقيمين للصلاة في اوقاتها ومما رزقناهم ينفقون هؤلاء هذه صفة المختبين الذين اذا ذكر الله وجل قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من البلاء والمصائب. والمقيمي الصلاة اي المقيمين للصلاة في اوقاتها ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون - [01:11:33](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نعم اتفضل يا شيخ تعظيم شعار الله يدخل في تعظيم القرآن وصرح. طبعا هل يختلف باختلاف العرف؟ ان اكثر الناس هتتهم؟ عندنا هذا كبيرا - [01:11:54](#)

يقتل على ليس محرما خلاف الاول الخلاف الافضل هنا ولو وضعه على الارض في مكان لا يطاق جالي مسلا شخص يصلي الليلة وقبل ما انتهى من وهو يصلي المصحف كان في يده لم يجد مكانا يضع فيه مصحف وضعه على الارض - [01:12:14](#)

نعم احنا كلنا داخلين في الاول. لكن لا يقال انها محرم. لان هو لا دليل ولا نص على تحريم وضع الارض. وضع الارض ليس امتهانا الكل بيقتل على الارض يقول يوم ثاني؟ لا - [01:12:32](#)

يدخل تحت لكن نقول هل هذا مثل مسألة دخول الخلاء بالمصحف الحديث الذي ورد فيها ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له خاتم. نقش لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اذا دخل خلقه وضعه. حديث ضعيف. لكن استدل اهل العلم على ماذا؟ على

استحباب عدم دخول - [01:12:45](#)

خلايا بالمصحف بعموم الآية. لكن لم يقل احد بماذا بتحريم دخول خالد بن المصحف. فرح. فهذا على سبيل الاستحباب. ليس على سبيل ماذا - [01:13:03](#)